

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء تظاهرات مؤيدة وأخرى معارضة للرئيس علي عبدالله صالح، غداة ظهوره على شاشة التلفزيون للمرة الأولى منذ إدخاله المستشفى قبل أكثر من شهر.

فقد صلى عشرات الآلاف من أنصار صالح الجمعة في ساحة السبعين جنوب العاصمة، حيث رفعوا الدعوات بالشفاء له وبالخروج "منتصرا من المحنة"، في إشارة إلى الثورة الشعبية التي انطلقت ضده في يناير.

وهتفت الجموع خلال مسيرة بعد الصلاة "الشعب يريد علي عبدالله صالح"، وقد حمل المشاركون فيها أعدادا كبيرة من صور الرئيس.

وظهر الرئيس اليمني محترق الوجه ومغطى بالضمادات الخميس على شاشة التلفزيون الرسمي، ودعا إلى الحوار، لكنه لم يتطرق إلى عودته إلى البلاد.

وأطلق أنصاره النار في الهواء ابتهاجا في عدد كبير من المدن. وقتل أربعة أشخاص، الأول برصاصة طائشة في صنعاء وثلاثة في إب جنوب العاصمة، كما ذكرت مصادر المستشفيات التي تحدثت عن عشرات الجرحى.

في المقابل، تظاهر معارضو صالح الذين يطالبون بتنحيه منذ نهاية يناير، في صنعاء وتعز، ثاني أكبر المدن اليمنية (270 كلم جنوب غرب العاصمة) رافعين شعار "لا للوصاية الأجنبية".

وردد المتظاهرون في صنعاء "كفى تدخلات سعودية وأميركية".

وقال محمد العسل عضو تنسيقية "شبان الثورة" الذين ينظمون التظاهرات، إن ظهور صالح يهدف إلى رفع معنويات أنصاره وزيادة الضغط على المعارضة لتقبل بدور سياسي لنجله وأبناء أخوته.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com